

مكافحة الإرهاب في الساحل الأفريقي هدف أوروبا

قمة نواكشوط تقيم حملة مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا



ماكرون: نريد أن نطور التضامن الأوروبي مع أفريقيا

والشهر الماضي، طلب صندوق النقد والبنك الدوليين من الدائنين، تأجيل ديون الدول الأشد فقرا حتى نهاية العام الجاري، لمنحها سيولة مالية تمكنها من إدارة أزمة فيروس كورونا. بينما وقع أعضاء في مكتب الاتحاد الأفريقي، في مارس الماضي، وثيقة تطلب من الدائنين تخفيف أعباء الديون المستحقة على دول القارة.

وذكر الرئيس الموريتاني أن المجتمع الدولي مطالب "بتعزيز وتطوير آليات المساعدة والتضامن لأجزاء من العالم في خضم الأزمات الكبرى".

ودعا دول الساحل الأفريقي إلى "استخلاص الدروس من الآثار الناتجة عن جائحة كورونا، ووضع الأسس لاقتصاداتها على أسس التكامل والخدمات الأولية".

وتابع "في النظام العالمي لما بعد جائحة كورونا، سيكون منطقة الساحل مكانتها بالتأكيد".

مقتل زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي عبدالمالك دروكال. وتتركز العملية الآن على تعقب مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، في المنطقة الحدودية المشتركة بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. والإثنين، تبني مجلس الأمن الدولي قرارا يمدد ولاية بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي لمدة عام إضافي حتى 30 يونيو 2021.

من جانبه، قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، إنه لا يستبعد أن يلغى المجتمع الدولي ديون أفريقيا كاملة، مشيراً أن ذلك سيكون مفيداً للقارة.

وأضاف ولد الغزواني، في مقابلة مع وكالة الأنباء الموريتانية الثلاثاء، "نعتقد أن المجتمع الدولي سيعمل على إلغاء ديون أفريقيا، خاصة وأن المبلغ الإجمالي لهذه الديون (لم يحدد المبلغ) ليس ذا أهمية كبيرة لاقتصادات الدائنين".

بيدرو سانشين للمشاركة في هذه القمة، حيث تعتبر هذه أول مشاركة لإسبانيا في قمة دول الساحل. وتبحث القمة من بين أمور أخرى تعزيز القوة المشتركة لدول الساحل، والدعم المالي لجيوشها وبسط نفوذ الدول على المناطق التي لم تعد خاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة ودعم التنمية ومكافحة الفقر في دول الساحل.

وكانت جماعات مسلحة قد سيطرت على منطقة الساحل العام الماضي وصعدت هجماتها على قواعد للجيشين المالي والنيجري. وردت فرنسا بتعزيز قوة برخان التي أنشأتها لمقاومة المتطرفين في غرب أفريقيا، والتي باتت تضم أكثر من 5 آلاف عنصر بعد رفدتها بـ600 عنصر إضافي مؤخرا.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أعلن الجيش الفرنسي أحد أكبر نجاحاته في الحملة المستمرة منذ 7 سنوات، أي

للحملة التي أعادوا إطلاقها في يناير بعد سلسلة من الانتكاسات. وتجمع قمة نواكشوط إلى الرئيس الفرنسي قادة بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد، وهي تعقد بعد نحو ستة أشهر من القمة التي جمعهم في يناير في مدينة بوفال الفرنسية. ويشارك في القمة التي تستغرق يوماً واحداً ممثلون عن الاتحادين الأفريقي والأوروبي.

وقال ماكرون إن وجوده في العاصمة الموريتانية نواكشوط للمشاركة في قمة الساحل الأفريقي إشارة واضحة لتولي الاتحاد الأوروبي محاربة الإرهاب في منطقة الساحل وجعله هماً أوروبياً. وأعلن، في تصريح صحافي أدلى به ظهر الثلاثاء في نواكشوط، "هذا هو التضامن الأوروبي مع أفريقيا الذي نريد أن نظوره".

وأوضح أن محاربة الإرهاب في الساحل ستكون من الآن فصاعداً هدفاً لأوروبا، مشيراً إلى أن فرنسا وأوروبا ستواصلان دعم المكتسبات التي تحققت في مجال الأمن وتخفيف المديونية وتعزيز قدرات جيوش دول الساحل وتعزيز هيبة وسلطة الدولة على مناطق واسعة من منطقة الساحل. وقال ماكرون إن اغتيال زعيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أظهر تحسناً كبيراً في التنسيق للعمليات العسكرية في منطقة الساحل. ويجري القادة في العاصمة الموريتانية مراعاة

محمد ولد الغزواني
لاستبعاد أن يلغى المجتمع الدولي ديون أفريقيا كاملة

تظاهرات في إثيوبيا بعد مقتل مغن شهير

وأصدرت السفارة الألمانية في أديس أبابا تحذيراً، ونصحت الألمان بتجنب التجمعات الكبيرة وقيادة السيارات عبر العاصمة، وأرجعت هذا إلى وجود دعوات للتظاهر على وسائل التواصل الاجتماعي. وذكرت السفارة أن جمهور هونديسا حتموا قوات الأمن مسؤولية مقتله، وقالوا إن هناك "أفعا سياسياً" للجرم، إلا أن ملبسات مقتل المغني لم تتضح في البداية.

موسيقى هونديسا تدافع عن حقوق عرقية الأورومو بإثيوبيا وهي العرقية الأكبر في الدولة متعددة العرقيات

وعبر رئيس الوزراء أبي أحمد عن تعازيه، وأكد عبر موقع تويتر أن تحقيقاً يجري في الجريمة. ويرى كثيرون أن موسيقى هونديسا تدافع عن حقوق عرقية الأورومو بإثيوبيا، وهي العرقية الأكبر في الدولة متعددة العرقيات، التي يشكو أبنائها تهميش الحكومة لهم منذ أمد طويل. ويعتبر أبي، الذي ينتمي لعرقية الأورومو، مسلحاً وحصل على جائزة نوبل للسلام العام الماضي، لحاولاته تهدئة الأوضاع في المنطقة من بين أمور أخرى. ورغم ذلك، زادت التوترات العرقية والصراعات في البلاد مرة أخرى تحت حكمه.

أديس أبابا - أثار مقتل مغن إثيوبي شهير إثر إطلاق النار عليه في العاصمة أديس أبابا توترات متزايدة في المدينة الثلاثاء، وسط تداول دعوات عبر الإنترنت لتنظيم مظاهرات. وذكرت وسائل إعلام محلية أن هاشالو هونديسا لقي حتفه إثر إطلاق النار عليه في ضاحية جيلان كودومينومز بالمدينة مساء الإثنين. وتشنير الأنباء إلى أن مقتله تسبب في توترات. وتم حجب الإنترنت وإغلاق الطرق الرئيسية، وشهدت شوارع المدينة حرق إطارات.

قال طبيب إن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 80 آخرون في احتجاجات بمدينة اداما. وأفاد الطبيب ميكونين فييسا، المدير الطبي للمستشفى الرئيسي بالمدينة، إن ستة أشخاص توفوا في طريقهم إلى المستشفى وتوفي اثنان في العناية المركزة. وأضاف أن المستشفى استقبل نحو 80 مصاباً معظمهم بطلقات نارية لكن بعضهم أصيبوا بالحجارة أو طعنا. وتبعد اداما نحو 90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة أديس أبابا. وقالت جمعية الشعوب المهدة، في بيان لها، إن الشرطة فرقت المظاهرات المبكرة بالغاز المسيل للدموع، وإنه كان هناك خطر اندلاع اضطرابات خطيرة. وحذر أولريش ديلبوس، مدير جمعية الشعوب المهدة، من أن وفاة هونديسا العنيفة "يمكن أن تؤدي إلى موجة جديدة من أعمال الشغب بين مجموعات متعادية من السكان في الدولة متعددة الأعراق".

تواصل بومبيو مع طالبان مؤشر على قرب مفاوضات السلام

مرارا نيتها الوفاء بوعدوها التي نص عليها اتفاق الدوحة. وكان السفير الباكستاني لدى أفغانستان زاهد نصرالله خان قد قال الإثنين، إنه من المتوقع بدء المفاوضات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان قريباً لكن الإفراج عن خمسة آلاف سجين وخفض العنف هما العقيبتان الأخيرتان أمام مساعي السلام. وتعد باكستان أكبر شريك تجاري لأفغانستان وكانت طرفاً إقليمياً رئيسياً في المساعدة في التوصل إلى اتفاق في فبراير لإنسحاب القوات بين الولايات المتحدة وطالبان ليكون ذلك بداية لعملية إنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاماً. وكان من المفترض أن يؤدي الاتفاق سريعا إلى محادثات بين الجماعات المسلحة والحكومة الأفغانية، لكنه واجه العديد من التحديات.

وأبلغ السفير الباكستاني لدى كابول بأنه "يشعر بتفاؤل حذر" ويأمل المحادثات قد تبدأ الشهر المقبل ما دام قد تم التغلب على القضايا النهائية. قال "الأمران المهمان هما مستوى العنف والذي يلزم إبقاؤه منخفضاً لإيجاد بيئة مواتية، والوصول إلى ذلك الرقم السحري وهو إطلاق سراح خمسة آلاف سجين". ويأتي التواصل مع بومبيو في وقت يتعرض فيه الرئيس دونالد ترامب المؤيد لإنسحاب سريع للقوات الأمريكية من أفغانستان، لضغوط في واشنطن لإنهاء أطول نزاع تخوضه الولايات المتحدة في تاريخها.

كابول - تتوقع الأوساط السياسية انطلاق مباحثات السلام الأفغانية قريباً، وذلك بعد أن جددت حركة طالبان التأكيد على التزامها باحترام بنود الاتفاق الذي وقعته سابقاً مع واشنطن. وكررت حركة طالبان في محادثة مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، التزامها باحترام الاتفاق الذي وقعته نهاية فبراير مع الولايات المتحدة والهادف إلى انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان مقابل بدء مفاوضات السلام الأفغانية. وبحث كبير مفاوضي طالبان الملا عبدالغني برادار عبر تقنية الفيديو مع بومبيو تنفيذ اتفاق الدوحة بين واشنطن وطالبان، وخصوصاً "انسحاب القوات



تفاؤل حذر

هجوم مسلح على الحرس الثوري جنوب شرق إيران

طهران - نقلت إذاعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عن نائب برلماني من منطقة في جنوب شرق البلاد قوله إن قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق أصابت سيارتين تابعتين للحرس الثوري الإيراني في زاهدان دون وقوع قتلى. وقال فداء الحسين مالكي، وهو برلماني من مدينة زاهدان في إقليم سيستان وبلوخستان بجنوب شرق إيران للإذاعة إن قائداً محلياً في الحرس الثوري أصيب في الانفجار الذي وقع في الإقليم. وأضاف مالكي أن جماعة جيش العدل السننية، وهي جماعة متشددة تنشط في جنوب إيران، أصدرت بياناً تعلن فيه مسؤوليتها عن الهجوم. ولم يوضح وقت وقوع الهجوم. ونفى فداء الحسين مالكي، في تصريح لوكالة "فارس" للأنباء، ما تردد عن أسر عدد من أفراد الحرس الثوري في العملية.

وأعلنت جماعة جيش العدل في فبراير عام 2019 مسؤوليتها عن هجوم انتحاري بسيارة ملغومة استهدف حافلة تقل أعضاء من الحرس الثوري أسفر عن مقتل 27 منهم. وتقول الجماعة إنها تسعى لمنح حقوق وظروف معيشية محسنة للأقلية العرقية البلوشية في شرق إيران. وتنفذ جماعة "جيش العدل" كفاها مسلحاً ضد إيران، بدعوى دفاعها عن أبناء الطائفة السننية في البلاد، وتصفها طهران ضمن قائمة الإرهاب.

الملك فيليب يأسف لمعاناة الكونغو تحت حكم بلجيكا

بروكسل - أعرب الملك فيليب ملك بلجيكا الثلاثاء، عن عميق أسفه إزاء "المعاناة والإذلال" اللذين تعرضت لهما جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال 75 عاماً كانت فيها تحت الحكم البلجيكي. وقال القصر الملكي إن هذا يعتبر أول تعبير عن الأسف يقدمه ملك في الحكم في بلجيكا عن الماضي الاستعماري للمملكة. جاء ذلك في رسالة بعث بها فيليب إلى رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكوي بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال.

وجاء في الرسالة "أريد أن أعرب عن عميق أسفي إزاء جراح الماضي تلك، والتي لا يزال التمييز الموجود في مجتمعاتنا يحيي ألبها بشكل منتظم". وقالت رئيسة الوزراء صوفي ويلمز الثلاثاء، إن بلجيكا سعت لوقت طويل جاهدة لأن تتعامل مع ماضيها الاستعماري وتاريخها مع الكونغو، "وهو ماضٍ موصوم بعدم المساواة والعنف تجاه الكونغوليين". وحصلت جمهورية الكونغو الديمقراطية، الواقعة في وسط أفريقيا، على استقلالها عام 1960، بعد أن كانت مستعمرة بلجيكية لمدة 52 عاماً. ويقدر أن ملايين من الكونغوليين لقوا حتفهم بين عامي 1885 و1908 بعد أن أعلن الملك ليوبولد الثاني أنها ملكية خاصة له.

وقال فيليب إنه خلال حكم ليوبولد "ارتكبت أعمال وحشية"، في حين أن الفترة الاستعمارية التي تلتها تسببت في "معاناة وإذلال" للكونغوليين. وتعهد فيليب "بمواصلته مكافحة كل أشكال العنصرية" ورحب بتحرك البرلمان البلجيكي لإنشاء لجنة مصالحة لمعالجة العنصرية والنظر في الماضي الاستعماري للبلاد. مضيفاً أنه يمكن للتفكير في الأمر أن يساعد البلجيكين "في نهاية المطاف على التوصل إلى سلام نفسي مع نكراتنا". وكانت جمهورية الكونغو الديمقراطية تعرف في السابق باسم زائير وذلك في الفترة بين عامي 1971 و1997 في ظل الحكم الدكتاتوري لموبوتو سيسي سيكو. وأعربت وزيرة خارجية الكونغو الديمقراطية ماري تومبا نزيينزا عن امتنانها للملك فيليب ملك بلجيكا الذي اعترف عن قسوة بلاده إبان الحقبة الاستعمارية.